

خفقة قلب

نفسى تهيمُ بغفلةٍ والعمرُ عَجَلٌ بالمغيبِ
وغرقتُ فى بحر الهوى والسرُّ يفهمه اللبيبُ
يا مَنْ نعيشُ بستره أنتَ المؤمِّلُ والقريبُ
أنتَ النجاةُ لمن دنى والعبْدُ إنْ ينأى غريبُ
ربى أتيتُ بذلتى والبابُ يفتح للمنيبِ
يا حسرتى يوم النِدا والطفلُ من هولِ يشيبِ
هذي دنوبى قد طفتُ والعينُ سحَّتْ بالنجيبِ
قلبى بذنبى قد قسا واحترار من وجعي الطيبِ

تقوى القلوبِ شفاؤها وتلينُ من ذكرِ الحبيبِ
عبدٌ أقرَّ بذنبه يدعوك في اليومِ العصيبِ
خَفَقَ الفؤادُ بلهفةٍ من جاء بابك لا يخيبُ
اغفر بعفوك واستجب يا مُرتجى أنتِ المجيبِ
